

جائزة  
الدكتور  
بصري العزب  
لشعر العامية  
٢

# عمك تفرج

شعر

بهي الدين عبد اللطيف

الراعي الرسمي مؤسسة بسطرون  
للطباعة والنشر

الطبعة الأولى

الكتاب : عمك تفرج

المؤلف : بهى الدين محمد

تصنيف الكتاب : شعر

تصميم الغلاف : محمد جمال

المقاس ٢٠ × ١٤

رقم الإيداع : ٢٠١٥ / ٥٦٧٣

الترقيم الدولي : 8 - 047 - 776 - 977 - 978

التجهيزات الفنية والطباعة

**دار يسطرون**

للطباعة والنشر والتوزيع

طباعة وتوزيع الكتب في جميع أنحاء العالم

المكتبة والمطبعة : ٣ ش صفوت - محطة المطبعة

شارع الملك فيصل - الجيزة

جمهورية مصر العربية

٠١١٥٧٧٦٠٠٥٢ - ٠١٢٢٩٣٠٠٠٢٩

تصميم و إخراج : أحمد عبد الحليم

رئيس مجلس الإدارة : عماد سالم

جميع الحقوق محفوظة

## عمك تُفرج

تقديم: د يسري العزب

يحتار القارئ - للوهلة الأولى- إثر قراءة عنوان هذا الديوان الجديد(عمك تفرج)..فما إن يصل إلى قصيدة(تفرج) يكتشف أن هذا العم هو الفرج الذي يأمله الإنسان كلما ضاقت :

عمك تفرج راح وما جاش  
روح اسال أعمامك عنه  
واعرف ليه مدينا طناش  
عمك تفرج كان بيجيني زمان ع القهوة  
ويقعد جنبي زي صديق  
كان بيزورني وقت الضيق  
واما الدنيا كات بتضلم  
كان بيطب عليّ يسلم  
ويضحكني..

بس عشان الحق يا إبني  
كان الضحك زمان ببلاش  
وانا من لما طلعت معاش  
مابقاش يظهر.. آآآه مابقاش

وفي هذا الديوان تتجدد الحياة بالبسمة وبالضحكة  
حيث هذه الروح...روح الشاعر الكبير(بهي الدين عبد  
اللطيف)محملة بطاقة هائلة من القدرة على إشاعة  
البهجة من خفة الدم...وخفة الظل والسخرية..والتهكم.

بكرة قال لي ان بكرة جاي لينا  
يبقى فعلا بكرة جاي  
مستحيل يكذب علينا  
شفته ماشي في الطريق  
ابتسامته فيها حب كل أب  
وشه أبيض م الدقيق  
صوته كان حلو ورقيق

مان تومان

بكرة جاي يبقى فعلا جاي بجد

نجح الشاعر في تشخيص صورة الغد وتحويلها إلى إنسان  
محبوب يحمل حضوره الخير لمحبيه، ومنتظريه...  
وفي الديوان حسّ شعبي لا يعرفه من الشعراء إلا  
من عاشوا الواقع الشعبي في أحياء المدينة العاصمة  
القاهرة.. مثلما كان بيرم التونسي وفؤاد حداد  
وصلاح جاهين ونسلم الإبداعي المصري الطاهر

رضعونا القهر من سن الطفولة

والخضوع في كل وجبة

شكلونا حتى أصبحنا مسوخ

كل حاجة نقول أمين

علمونا الطاعة واجبة

واحنا شعب جميع طوائفه مؤمنين

والشعار الرب واحد له الدوام

يبقى ريسنا الهمام له الدوام

مرة مُلهم

مرة مؤمن

عبقري في كل حاجة

ويستمر (بهي) في تدفقه الشعري.. طائرا حفيفا يتنقل  
من شجرة إلى شجرة ومن زهرة إلى زهرة.. من حالة إلى  
حالة حاملا إيانا على أجنحة الشعر العامي المقتدر إلى  
سموات راقية، ترتفع معها ذائقتنا الجمالية، وخاصة  
عندما يغني الشاعر لأحفاده وهم الأعز من آبائهم وأمهاتهم  
..أبنائنا وبناتنا واقراءوا معي قصيدة «جدو» الجميلة:

بذتنا الحلوة الشقية

نادت الثانية اللي هي

في الشقاوة نص نص

وابتدا بينهم حوارهم بالإشارة

قصدي يعني زي خرس

ياالله بينا نغيظ في جدو  
من ودانه نروح نشده  
والا ايه رأيك نعانده  
كل حركة وكل كلمة نقلده  
ياالله بينا نخبي نضارته وسجايره  
والعصاية نخطها تحت السرير  
ليه كده يابنات ملايكة تتعبوني  
دا انتوا أبوكوا في الطفولة كان أمير  
وامكم هادية وحنونة  
ضحكوا مني وقلدوني  
واما تعبوا وأرهقوني  
اترموا ف حضني وباسوني  
دوقوني من كلام الحب شهده  
أصل بنحك يا جدو

وفي شعر بهي الدين عبدالله يتجلى الانتماء بشتى  
صوره...ومعه تهدأ الروح ويستريح العقل..  
تحية لشاعرنا الكبير بهي الدين عبد اللطيف وشكرا  
بلا حدود لأخي الشاعر عماد سالم ومؤسسة يسطرون  
على مبادرتهم الطيبة برعاية هذه المسابقة.

د. يسري العزب ١١/٣/٢٠١٥ م

## ابقى فوت

الهوا بره البيوت ..  
أخطبوط  
عمال يبصرخ فى الخلا...  
برداان ها موووت..  
والبرق طالع للسما  
والرعد هيهده الحيطان  
قاعد يرزّع فى الببان  
يانا اس .. ..ها موووت  
وساعات يصفر تحسبه ..  
موسيقار بيعزف سيمفونية  
وانا فى الدفا مدفوس وتحت البطانية  
زي حشرة عنكبوت !!

يغزل الأشعار خيوط  
وفي سريري علبة الدخان وولاعة  
وكبّاية فروت  
وكل أجهزتي بريموت

.....

الهوا بره البيوت  
جاني عاوز يستخبي !!  
قلت له اصبر يا عم علينا حبة  
انت لما الصيف يجينا ..  
ابقى فوت .

\*\*\*

## أصحاب

في إذاعة شبرا البني آدمين  
أخبار من نوع الزفت الطين  
بيقولوا اتنين كائهم قاعدين  
بيقولوا كلام كده ع الماشي  
مالهوش عناوين  
قام جالهم واحد من نوعهم  
ومن الأنتيم  
من قبل ما يقعد ويقول هاي  
طلبوا له الشاي  
قام واحد قال وانا جاي  
في الراديو سمعت الريس قال

ويادوبك قال الريس قال

قاطعوه الاتنين

وقالوا له ان قال فاحنا موافقين

ونقول له آمين

قام قال ازاي

من غير ما نناقش ونحاور!؟

فاندلق الشاي وقالوا له اتحرك قم امشي يا ابو عقل تخين

يا قليل الدين

.....

بيقول الراوي اللي حكى لنا والعهدة عليه

العركة ما زالت منصوبة

وشجاع اتطوع بيحوشهم خرموا له عينيه

والدنيا خراب وخلص انفضت صداقتهم

ما بقوش أحباب !!

\*\*\*

## اضحك

على قد ما تقدر تضحك  
وظروفك تسمح ليك  
مسموح بالضحكه الحشاشي  
والضحكه الشيك  
علشان الضحك خلاص ماشي  
اضحك من قلبك .. حنجوري  
علشان الرئيس باسم الشعب  
بيجهز مرسوم جمهوري  
..ممنوع الضحك  
وسمعت يانه \_الله يعينه\_

هياذب كل مخالفيه  
ويدوس ع القاضي وقوانينه  
بقرار متحصن دستوري  
وهيسجن ألفين سنهوري  
...ويقيم الحد  
وهيعمل بالمرسوم اياه  
من صبح الغد

\*\*\*

## اطلع برة

تسمح لي اقول لجناب معاليك  
كلمة ف ودنك ..عن اذنك  
الكرسي اللي انت قعدت عليه مش ليك  
وكمان الكرسي الثاني ماهواش ليك  
لكنك تقدر تقعد آخر صف  
وكمان ع الحرف  
وان غلطوا ونادوا عليك من ضمن الشعرا  
ما تقومش  
وان حتى رئيس الندوة امتدحك وامتدحك  
ما تقومش  
علشان الناس بتشوفك  
من جواها بتضحك

وان مرة عرفت تكعبل جُملة جميله  
بتعُوص الجملة الثانيه وراها .. بنيله  
ويا دوبك ممكن انت تكون سميع  
ولو انه كمان م الصعب تكون سميع  
فيا ريتك تبقى مطيع  
والشعر يا اخونا ماهوش علم وصنعه  
ده لزومه تكون موهوب  
فحرام ان انت تجينا  
وتشيلنا ذنوب  
تسمح لي أحط صوابعي العشرة  
جوه عينيك  
تسمح لي اقول لجناب معاليك ... بالمره  
انفضل .. اطلع برة

\*\*\*

## افرض

قلت لصاحبي..

افرض ما بايعناش الرئيس»

وقلنا كفاية ثلاث دورات»

إيه راح يحصل؟؟

بص.. وركز عينه الحولة

قال: اما انت عليك سوالات

إيه راح يحصل؟؟

اللي هيحصل ليك بالذات

بدل التهمة.. ثلاث تهمة

((إثارة فتنة))

((هدم نظام عاملاه ثورتنا))

((العيب في الذات))

قلت له: مثلا , فرضا , جدلا

قال لي بتقاطيعه المذهوله

يا ابني سؤالك ما يقولهوش

طفل ف أولى

هو عشان ما نشرت قصيدة

يبقى صحيح فيه حريات؟!

هي بلدنا فيها انتخابات؟!

هي بلدنا فيها مظاهرات؟!

هي الأحكام العرفية

ليه معمولة؟؟

مش علشانك لم لسانك

قلت انا باسأل ... ليه مذعور؟

قال لي انا ماشي .. لم الدور

\*\*\*

## الجارّة

الجارّة الساكنة معاك في البيت  
بمجرد تشعر إنك جيت  
بمجرد تلمس رجلك أول سلم  
بتنور ليك السلم  
ومراتك نعسانة  
وتلاقي عشاك اللي انت عليه متعود  
والعزلة معاه والوحدة  
والحلم العاجز إنك تبقى السيد  
ومراتك نعسانة  
وف نومها ما هيش قلقانة  
وتنام والجارّة معاك في العقل الباطن

وتروح في الحلم معاها أماكن

محتاجة جسارة !!

ويا ألف خسارة..

مش قادر تخرج أوتتحرر م الزنزانة

وتروح الشغل الصبح وهي قتيلا

وتهد كيان البيت ..علشان منديل

ومازالت هي ..قتيل

وتهدى السرعة أمام الشقة تمانية

وميعاد الشغل بتاعك برضه تمانية

وبتحسب تلقى جوازك عمره تمانيه !!

ومراتك نايمه ف شكل تمانية !!

والفكرة ان انت ما شفتش مرة الجارة

ماحصلش في أي مناسبة وجاتكو زيارة

ولا صوتها سمعته مصادفة

ولا طفل يبكي مصادفة  
وما فيش قدام الصدفه....  
مشاية ولا كارت معلق فوق الباب  
وما فيش للبيت بواب ..  
وهتسأل مين؟؟  
الست مازالت نايمة  
وهتفضل دايمها نايمة  
ومسائل هايمة وعايمة  
والجاره الساكنه معاك في البيت  
بمجرد تشعر إنك جيت  
بمجرد تلمس رجلك أول سلم  
بتنور ليك السلم

\*\*\*

## الرحلة

وكان من أول الرحلة قاعد يرغي  
ما بطلشي دقيقة كلام  
ومن ساعة ما قام القطر  
وودعنا محطة مصر  
ما بطلشي دقيقه كلام  
وقال واحد من الركاب لابس بدلة وكرافطة  
وكانت راسه زلابطة  
دي عيشة هباب  
كأنه يا ناس بالع راديو  
وضحكت ناس وصحيت ناس كانت نايمة

وقال واحد كثير الضحك  
ويظهر فشته عايمة  
ده بيفكرنا بالاستاد  
كبيرنا مقدم الندوة  
وقلت اخرس يا واد انت  
ما هوش شغلك  
وقلت ف وشه باشمئزاز  
بتتمألت على اسياذك؟!?  
ماهوش شغلك  
صحيح الندوة ملاكي وعارفينها  
وهو لو حده لو يظهر يزينها  
وحتي لو يطينها علي راحتة  
وراحة راحتة ومزاجه  
وإفرض إنه

عاملها علاج نفسي  
دا احنا نساعده في علاجه  
ومش عاجبك؟؟  
أديها قربت طنطا  
وتقدر تاخذ الشنطة  
وتمشي بعيد ومش ناقصينك انت كمان  
تزودنا بهم جديد  
كفاية علينا بسلامته اللي زايها  
وان ما اقدرش ع الواجب  
لاسمح الله  
علينا احنا تطيينها

\*\*\*

## السائل

السائل اللي سألني بدون إحاح

غاب عني بسرعة...

ف وسط الزحمة

من قبل ما يترك أي سماح

أو أي تنازل

كان رافض يلمح نظرة شفقة أو رحمة

وامبارح شفته...

ف نومي .. وف يومي

وف شعري عامل لي مزاحمة

وقعد لي ف صحن اللحمية

.....

السائل اللي سألني بدون إلهاح

أصبح بيلح عليّ كثير

ويزورني ف كل صباح

السائل اللي سألني بدون الهاح

كان رافض إني أنام وارتاح

\*\*\*

## الست

الست مؤكد راح تغضب  
وتلم عيالها وعزالها وتسيب البيت  
هتروِّح تلقى البيت خربان  
وتلاقي الشقة بلاط وحيطان  
وتسبب لك صورة ابوك ع الحيط  
مشنوقة بخيط  
أحول وكمان واقف قرغان  
حتى التليفون راح يتعطل  
وتشيل الخط  
لكنك برضه أكيد محظوظ  
هتسبب لك حنفية المية

وتسيب الكوز

والريحة النتنه بتاعة البط

جوه البلكونة القبلية

وبتاعة مش وطبلية

.....

الست مؤكد راح تغضب وغيابها يطول

أسبوع واثنين ويجوز شهرين

والصلح معاها ماهواش سهل

وخصوصا بعد ما يتدخل الواد البغل

وأبوها العصبي بنضارته المربوطة بحبل

وتقول وتعيد وأخوها عنيد

وتبوس الإيد وتبوس الرجل

.....

الست مؤكّد راح تغضب وتسيب البيت

وجيرانك تقعد تتجسس

من خلف الحيط

وسميرة تيجي لك تستفسر

وهتحفظ اي كلام يتقال

وبسرعه هتوصل اخبارك

عند البقال

والناس هتقزز اسرارك

وتقزز لب

والناس صنفين واحد يكره والتاني يحب

.....

الست مؤكّد راح تغضب

إن مرة فتحت البلكونة وسقيت الورد

وان مرة قفلت البلكونه علشان البرد  
وان مرة رجعت البيت تعبان  
وان مرة مصادفة بقيت سرحان  
وان مرة قرئت في كتاب  
العادي بتاعها انها تغضب  
وبدون أسباب

\*\*\*

## الصيف

الحر هيلوع في البيت  
والفرش قرب تحتي يشيط  
والمروحة تعبت دوران  
وبتشتكي رزع وتخبيط  
والشمس واقفة ورا الشباك  
شايله ف يمينها الشواية  
وشمالها جاهزة بطاسة الزيت  
والنجدة مش عاوزة تغيتنا  
وحكومة ناوية تموتنا  
اللطف بينا ..  
يا رب البيت

.....

بتشتكي وعرقك مرقك؟!!

طيب ما انا زيك عرقان

صدقني يقدر من سلقك

يخلي جو الدنيا جنان

أو يتحكك هبرة سمينة

تروح تصيف في مارينا

أو تبتهج في شمال سينا

وان كركعت هاتروح لبنان

.....

احلم ما دام ما ممعكشي فلوس

واسرح في حلمك لاوروبا

هتشوف هناك نسوان زبدة

وتنسى إنك وسط جاموس

واحلف بهن خلاك بلبوص

راح ينقلب حلمك لكابوس

## الكذاب

بنتي قالت لي : قل لي يا بابا  
عندي سؤال محتاج لإجابته  
الكذاب ..هيهروح النار ؟؟  
قلت :أكيد ... والكذابة  
قالت تبقي الناس دي غلابة  
حتى الراجل اللي انا شفته بدقن كبيره  
حتى الرئيس  
قلت يا بنتي :كل رئيس مسؤل عن ذاته  
وله حساباته  
قبل ما يبقى الرئيس ريس

كان الكذب في رأيه جريمة  
لكن بعد ما أصبح نجم وعالي القيمة  
غير رأيه ..

والكذاب هايش السیما

\*\*\*

## الكنبة

اكنتم وجعك وما تحكيش لأعز صحابك

من إيه دايمًا ضهرك واجعك

ما تضحكشي علينا الناس

كل الناس بتشاركك وضعك

لكن لما هيسمعوا منك

هيقولوا عنك احدث نكته

ما تضحكشي عليك الناس

كل ما تغضب ..

تجري بسرعة تنام ع الكنبة

وبقيت عجة

جرب مرة ونام في سريرك  
واحكم هي تنام ع الكنبه  
وان ما قدرتش إكتم وجعك  
وافضل عايش ضهرك واجعك  
والا أقول لك بيع الكنبه

\*\*\*

## المرايه

باشوف في مرايتي قدامي  
واحد غيري  
واحد ثاني  
على عيونه دواير قعر كبايه  
بدون أسنان  
شبح إنسان  
ومن قلبي ووجداني ومن جوة  
انا رافض اكون هو  
وهل معقول اكون هو  
طب فين الشعر الطويل الاصفر  
طب فين الضحك اللي كان بيلون الخدين

فين القمر اللي كان واقف هنا برجلين  
فهل معقول اكون هوه  
اشاور له.....يشاور لي  
وابحلق فيه.....يقلدني  
ويعمل زيي.....ويكيدني  
وارف بعيني .. برضه يرف  
وف الاخر...عليا يتف

\*\*\*

## النساء

الحمد لله الذي خلق النساء  
وجعلنا ليهم ننجذب صبح ومساء  
ونبوس تراب الأرض ان مشيوا عليه  
ونضحى بالغالي عشانهم ..اشتهاء!!  
وتقوم قيامة الدنيا بيننا احنا الرجال  
من أجل واحدة ونتحدف نحو العداء  
وبرغم إن ف بعدهم معني الجحيم  
وف قريهم برضه الجحيم  
بنشوف جمالهم ننحني  
ونحب ذل الانحناء

.... ..

الحمد لله الذي خلق النساء  
من كل صنف وعينة  
من درجة أولى ودرجة ثانية  
ودرجة عاشرة معفنة  
عشان ما حدش ينظلم أو ينحرم  
عشان نلاقي كلنا على قد ما ادتنا الحظوظ  
وافرض بقي بانهن جميعهن  
من الهوانم العسل  
وفرز أول في الجمال !!  
هيروح لمين عبد المعين الاعور يمين؟!  
ويروح لفين عم اسماعين لاعور شمال؟!  
لولا انهن لبعضهن نفس حلوة وطيبة..  
كان تبقى نيلة منيلة على كل حال..

لو رفعت الفستان شوية  
بنتهبل و نغمس في الانبهاج  
و نمقق العين بالنظر في الانبعاج  
و طموحنا يسرح في الخفا في اللي اختفا خلف الرتاج  
وان حد منا من الأدب أبدى احتجاج  
تلاقي غيره بيختلف ع الاحتجاج  
لكن عموما النسا أعظم علاج  
.....

والحمد لله اللي خللى الست ست  
وصنعها تحفة ومعجزة .. وقل ما شئت  
ورحمها من مشكلة الشنب ودقن  
ووهبها صوت من رفته كعبل ابوك  
وبشهد اطعم من غدا اغني الملوك

بیه رضعوك...وكبرت حبة  
فجوزوك ..ومتعوك  
والحمد برضه لربنا ان بهدلوك  
ونحلوا وبرك انتقام  
وبقيت كده من غير وبر  
ودخلت جورنال الحوادث ... صوروك  
سفاح خطر.. وأعدموك  
والله بقى ...يرحم أبوك

\*\*\*

## الوصية

واوصيكم إذا سبغ البرمبة-حضرتي- اتوفي  
بدون أحزان بدون زفة  
تلموني في أرخص توب  
يكون شرعي ولكن برضه مش معيوب  
وم الأفضل يكون دمور  
ولو لازم وجود المقرئ الطيب  
رجائي يكون ماهوش مشهور  
من الفقرا اللي من نوعنا  
بدال ما الأجرة توجعنا  
وخلوا لنا الطابق مستور  
وانصحكو يكون العزا عادي وجوه البيت

بدون قهوه وشاي وحاجات  
وتقفلو بابكو بالضبه وبالمفتاح  
عن الستات

عشان بيجاملو بعضهم وهات يا صوت  
وقولوا للولد إبني الكبير بالذات  
يبطل معر

وينسي امه.. وخصلتها وشغل الفخر  
وخلوها بقي تعدي بدون ازمات  
.....

وقولو لستي تاج راسي تسامحني  
عشان وياها كنت جلنف  
وهنوها...

واديك ارتحتي من قرفه كبير الانف  
دا كان فاضحك.. وكان بيلف في الندوات

يقول الشعر في الزوجات ويتعدي علي الستات  
قولوا لها اعلن التوبة .. خلاص أهومات

.....

وقولوا لحمدي عبد الرازق الطيب أبو الكرامات  
يروح لحبايبي في الكيت كات يبلغهم

ويقفوا دقيقة للذكري

ويقروا الفاتحة علي روعي وبعض آيات

وأرجوكم عليكم سرعة التنفيذ

بلاها خيبة العسكر

وشغل جماعة العواجيز

عليكم تعملو الواجب

يا إما هاقطع الأكفان

وأطلع ليكوم التربة كده عريان

واقول في وشوشكو .. مش لاعب

## أخوك قدرك

أخوك الطيب اللي امك ما ولدتهوش

وراسمه خيالك الخرفان

بدون اخطاء ما لوهش وجود

وديني وربنا المعبود ..

ما لوهش وجود

هاتبحت عنه طول العمر

وترجع اخر الايام

بايد خلفك وايد قدام

وتعرف ان افكارك

كانت اوهام

وجملة شخبطات ورتوش

.....

أخوك زيك ومن طينك  
هتعتر فيه في كل الناس  
وهيخونك ويخطف منك اللقمة  
وهيكيد ليك .. وأي اساءة يفرح فيك  
ويسرق كل مجهودك ..  
ولو حتي عليه اسمك  
ولما يجوع هياكل حتة من جسمك  
ولما تموت هيبيكي حاله واحواله  
ويعمل قال بيبيكي عليك  
.....

أخوك منك ومن طينك  
تاريخ وظروف  
عليك الدور تقوم تقتل ضمير الخوف  
عليك الدبح .. قوم ادبح  
واشرب م القتيل دمه

وان عجزت ايديك ع الخنق روح سمه  
وكن بدران ،

وما تكونش العبيط ادهم

يا إما انت اللي تبقي قتيل

وصحّي اصلك الموروث..

صحي قايل

اخوك .. قدرك

يا تفحت له يا يفحت لك

ماتئمنلوش

لأن ف طبعه من طبعك

مرار اسود وغل وحوش

ماترحمهوش

اخوك انت ..

وانت اخوك

\*\*\*

## إملالي كاس

املالي كاس  
واملا لنفسك يا ابني كاس  
وتعالى نشرى حزننا  
والإحباطات و الانتكاس  
فى اى حارة مظلمة  
من قبل ما يشوفنا قانون الالتهاس  
ونخش يا ابني ف سين و جيم  
وجيم وسين وحاجات كده  
ما لهاش أساس  
وعبال ما تثبت انت مين ،  
او ابن مين

هيكون خلاص ....  
والجري نص الجدعنة  
وسمعت ان ييقبضوا  
علي اي واحد في البلد  
لابس لباس  
املالي كاس .. املالي كاس

\*\*\*

## أَمِين

رُح يا بابا صحي جدو  
جدو مش عاوز يقوم  
شوفه ليه بقي خم نوم  
واسأله ليه بيعاندني  
قل له ليه مش بيلاعبني  
زي عادته كل يوم  
كان بيصحي قبل ما العصافير بتصحي  
قبل ما اللبان ينادي  
واسمعه بيقول يا هادي.. يا معين  
وف صلاته يقول آمين  
مين أمين ده يا بابا!؟

مين أمين؟؟

.....

قم يا بابا صحي جدو

ولا اقول لك

خلّ نينه تقول له بياع الجرايد

حط علي سور الجنينه

حاجات حاجات..

والجنائني قال له خُدها

قال له خدها من سكات

بابا..قول لخالو يسكت

خالو بيقول جدو مات !!

خالو يمشي مش يبات

جدو سافر .. ماما قالت .. جدو سافر

راح يجيب البالونات

جدو ..

مش ممكن هينسي البرتقان  
جدو هيچيب لي السودانى لوز مقشر  
جدو حلو ، جدو سكر

..... ....

صاحبى قال لى جدو مش هيزورنا تانى  
صاحبى مش راح اصاحبه تانى  
رايح أخاصمه

وجدو طبعا راح يخاصمه

جدو مش ممكن يموت

جدو يفضل صاحي دايمه

قبل ما العصافير تزقزق

قبل ما اللبان ينادي

واسمعه بيقول يا هادي .. يا معين

وف صلاته يقول آمين

\*\*\*

## بكرة جاي

بكرة قال لي إن بكرة جاي لينا  
يبقي فعلا بكرة جاي  
مستحيل يكذب علينا  
شفته ماشي في الطريق  
ابتسامته فيها حب كل أب  
وشه ابيض أيوه أبيض م الدقيق  
صوته كان حلو ورقيق  
وبحنان قال لي عهد

Man to man

بكره جاي يبقي فعلا جاي بجد  
ليه عزيمة اللي رايح يبني مجد

ليه كرامة شيخ طريقة  
يبقي فعلا فى الحقيقه بكره جاي  
مرحبا واهلا يا بكره  
ياالله نملاله الفراغ بالموسيقى  
ياالله نكتب له الأغاني  
ياالله نفرش له الورود في سكته  
وان ما جاش يبقي فعلا  
قهر لينا  
وعند فينا  
الحكومة مسكته

\*\*\*

## بنت وولد

بنت و ولد

عاشين علي وهم

ان بكره هينصلح حال البلد

ويلاقو شقه صغيرة

ووظيفة تمنع عنهم ..مر السؤال ..

دل احتياج الحزن للحزن الحلال

.....

بنت وولد

وارثين ديانة الآباء

وارثين حضارة الانبياء

وعلي الطهاره للأبد

البعض منهم ع الدوام

خلف الإمام

والبعض منهم عند قداس الاحد

.....

بنت و ولد

سألوني قالوا يا عمنا

طب قد إيه نقدر نصوم؟؟

و قد إيه نقدر نكافح عشقنا؟؟

ولحد إمتي الانتظار..

من غير أمل أو اختيار؟!

كل الطرق متسددة

والشمس طالعة مسودة

نقسم بكل الأنبيا ..بده وده

إن مر عام

هنمارس الفعل الحرام  
في قلب محراب البتول  
بالغصب كان أو بالرضا  
وف صحن سيدنا الحسين  
وف مقام السيدة  
.....

بنت و ولد  
بنت وولد !!.

## تفرج

عمك تفرج راح وما جاش  
روح اسأل أعمامك عنه  
واسأل يا ابني كمان اخوالك  
واعرف ليه مدينا طنناش  
عمك تفرج كان بيحيني زمان ع القهوة  
ويقعد جنبي زي صديق  
كان بيزورني وقت الضيق  
واما الدنيا كات بتضلم  
كان بيطب عليّ يسلم  
ويضحكني  
بس عشان الحق يا ابني  
كان الضحك زمان ببلاش

وانا من لما طلعت معاش  
مابقاش يظهر ااه... مابقاش  
خايف يا ابني ومطلسمني الظن السيئ  
ومعيشني في الأزمات  
عمك تفرج يظهر مات..!!  
بس ورحمة أمك عندك  
اوعي تقول لى اذا كان مات  
سبنى في حلمي ووهمي اعيش  
انه هيرجع تاني يزورني  
ويقعد جنبي زي صديق  
ويحوش عني كابوس الضيق  
دا انا من لما طلعت معاش  
راح وما جاش  
عمك تفرج ..!!

\*\*\*

## جدو

بنتنا الحلوة الشقية  
نادت الثانية اللي هيّ  
في الشقاوة نص نص  
وابتدا بينهم حوارهم بالإشارة  
قصدي يعني زي خرس  
ياالله بينا نغيظ في جدو  
من ودانه نروح نشده  
والا ايه رأيك نعانده  
كل حركة وكل كلمة نقلده  
ياالله بينا نخبي نضارته وسجايره  
والعصاية نحطها تحت السرير

ليه كده يا بنات ملايكه تتعبوني  
دا انتو ابوكو في الطفولة كان أمير  
وامكم هادية وحنونة  
ضحكو مني وقلدوني  
وامكم هاديه وحنونه  
واما تعبو وأرهقوني  
اترموا ف حضني وباسوني  
دوقوني من كلام الحب شهده  
أصل بنحك يا جدو

\*\*\*

## جهاز حمارك

جهاز حمارك للسفر..

أزف الرحيل

كان حلم عمرك لو يكون عندك حصان

صورك معاه تتحط في صدر المكان

السرّج أصبح مستحيل

خد بداله البردعة

صورك مع شخص الحمار

عملاك زبالة وإمعة

وما لكش ذنب

غير بس إنت بقيت فقير

عشان كده بيصورك ويا الحمير

مين اللي قال ..

ان انت يعني ما لكش دنب

ذنبك كبر

ضحيت بمجدك كبرياء

ورفضت تدخل في السباق

وتبقي ضمن الهباشين

والهباش في هذا الزمان

حرفة جميع الأذكيا

الهباش كار أهل لطموح الممتازين

وانت اللي زيك.. وجميع الفاشلين الأذعياء

كتلة غباء

آخرتها انت في الميدان

شاعر مهان وبهلوان

بتقول كلامك في الملاهي تسلية

لاهل الاتابله والاصاله الاغنياء

جهز حمارك للسفر

واحلم يكون عندك حصان

\*\*\*

## حلم

هاموت و ف نفسي شئ واحد  
ومش قادر أفرط فيه  
وعن اصحابي ومعارفي  
وكل الناس حريص أداريه  
وعن أمي وإخواتي ها موت  
وانا نفسي أتجوز علي مراتي  
وده مش حب في النسوان  
ولا نزوة شباب طايش وعائش حاله م الحرمان  
ولا مراهقة عجوز خايف تضيع منه بقية لايام  
ولا غلطة ضميري قام يصلحها  
ولا حدوة نفسي انشرها واشرحها

أنا نفسي أحقق.. جزء م الأحلام  
وأشفي غليلي لو مرة وابات غالب  
وهيّ تبقي شئ سالب  
وأتكلم وتسمعي.. وتمشي وراي تتبعني .. ومشي قدام  
وأفحت أرض واغرزها  
واعذب فيها وأغيظها  
واهدها سبعة اقلام وكام شلوت  
ولما اموت اموت مبسوط  
هاموت وف نفسي شئ واحد

\*\*\*

## حميدة

البنـت حميدـه الشغـالـة ..وقـعـاد البـيـت  
والمـلـل المـاشـي بـيـتـلـكـع مـع سـاعـة الحـيـط  
وافـلام الـزفـت الخـيـبـة التـلـيـفـزيـون  
وازاـي هـيـجـى لـك نـوم !!؟  
دراعات عريانه ..وـصـدور هـتـنـط مـن الفـسـتان  
وكـعـوب وسـيـقـان ..

.....

والبنـت حميدـة الشغـالـة  
غـسـالـة مـعـاها ضـمان البـنـك  
وجـديـدة ولـنـج

داست علي رجلك مرة  
واتصدمت فيك كام مرة  
وفي مرة مصادفة لقيتها ف حضنك  
وكان ماهيش قاصداها  
وامبارح سابت بابها موارد  
.....

البت حميدة الشغالة حركتها كثير  
بتجيب لك فنجال القهوة وترش عبير  
وحاجات محتاجة لإجابة  
ولمية تفسير

البت حميدة الشغالة  
شغالة ولكن شرقية  
طلباتها تعيش في الشرعية

وهتأخذك مقلب حرامية  
ومحمد سادة ابن الدادة خالتك آمنة  
ابن ابو مناخير  
ولو انه زمان سرق السمينة  
ارخص بكتير

\*\*\*

## ذكري يوم ميلادي

زي النهارده من زمان ..

زمان قوي

انا اتولدت..

وقالوا كنت جميل قوي

وواحدة م العيلة الكريمة هللت

و من الفرح اتكعبلت

وقالت لهم ..

جالكم ولد .. جالكم ولد

أبوى يومها اتتني ثم انفرد

والبسمة فشخت ضبته

روح الدعابه مسكتة

وكان يومئذ عنده ريح  
وغضب عنه انفلت  
قام قال دا فال  
ايه رأيكم كده يا عيال  
نسهي هذا الفصل ريح  
ردت عليه امي بكلام ما هوش مريح  
وبصوت قبيح ..  
قالت له بطل مسخره  
انا قلت لما الخلفه بنت ..تبقي «مي»  
وان كان ولد ..سميه «بهي»  
وامي كان ليها رأي وسيطره  
والرأي دائما في النهايه للمره !!  
.....

زي النهارده من زمان .. انا اتولدت

وزي كل الناس نزلت

واتعودت من يومها خطواتي النزول

وان كان في بعض الحين صعود

كان الصعود دايمًا خجول

والفقر هاجم ع الحياة زي الجبل

وما فيش أمل ..

ما فيش طريق غير للخضوع !

ومعيشة ترفضها الكلاب ..

وبحار دموع

والأهل ..

كل الأهل غول مالهمش قلب !!

وكل واحد ابن كلب ..

يؤمر واطيع ..

خدام انا لكل القطيع  
وللجميع مخلوق شقي  
وحرام علىّ اني اشتكي !..

.....

زي النهارده من زمان ..

علي قد عقلي ما يفتكر

شايف عيون الناس بتنظر لي بقرف

وبدون شرف ..علشان فقير

ووشوش جميع الأغنيا زي القمر

آخر جمال ومنورة

وانا الوحيد اللي اتولدت من ورا

وايش تعمل الماشطة مع الوش العكر

علشان فقير بنت الغفير اتبغددت

وبنت بياعة البليلة اتعوجت

والعمشة رفضت والعبطة اتجوزت

ومن زمان ..انا والزمان علي رهان

وخسرت آخرتها الرهان

ومن الطفولة وحتى لما بقيت صبي

دايما مهان ..

بوس الإيدين مكتوب علىّ علي الدوام

سلو البلد

سلو بلدنا اننا نبوس الايدين

الأب والأم والخال الغبي

حتي اللي كان مالوش صفة

ابو الايدين المعروفين

وابو الإيدين بعد النضافة مقشفة

وما فيش سماح اني أكون إنسان أبي

ومش متاح اني يكون لي كبرياء

وعلىّ في السر الدعاء

زي ما قال .. سيدنا النبي

اكفيني يا رب السؤال وقهر الرجال

.....

زي النهارده من زمان .. كان الميلاد

ويمر عام ويجر عام ..

وما فيش مجرد شخص واحد يفتكر هذا الميعاد

لا أمي مرة اتذكرت , ولا أي صاحب أو صديق

ولا حتى ابن من الولاد

وعشان أمور الدنيا فيها ..

Bad , good

كانت سعاد رمز الوداد

واستكترتها الدنيا فيّ وفلسعت ..

ماتت سعاد

.....

يا يوم ميلادي اللي جاي  
إن كنت جاي  
اعفيني يومها من مشاهدة حضرتك  
كاره أشوف أنا سحتك  
رافض اشوف السخرية من كل عين  
وف كل حين  
رافضك كتاب للذكريات  
وفكاهة مرة لأب مات  
وخال غبي وشجون صبي  
وممنوعات..تفرض على من الأدب  
شرف السكات

\*\*\*

## شطبنا يا ابني خلاص

الوقت ليل  
والرجل خفت م الطريق  
والصبر روح م التعب  
ما بقتش تنفع ليه صديق  
وما فيش زبون جاي لك بيسأل  
وفي النهاية ما يشتريش  
عندك يا عم الشيخ ؟....ما فيش !!  
من قبل ما يتم السؤال ..طلبك ما فيش  
وقفلت دكانك ملل  
واليأس قاعد فوق ضلوعك كالجبل  
شطبنا يا ابني خلاص وقفلنا الحساب

وقرينا بعض الأدعية..وما تيسر م الكتاب  
جاي لينا ليه في الوقت ده؟!  
قصدك تحسرننا علي العمر اللي راح؟!  
وكان طويل وكان براح  
ولا انت جاي تزيد مرارنا والمعاني منكدة  
طب كنت فين الصبح؟! فين الظهر؟!  
لما كات الدنيا نور؟!  
دا انا كنت باعطي الناس سماح  
وبالأجل..وكنت باعطي الناس سرور  
وكنت باعطي الناس خجل  
الله يسامحك يا ابني قفلنا الحساب  
وقرينا بعض الأدعية وما تيسر م الكتاب

\*\*\*

## صلاح عبد الله

صلاح عبد الله كلمني

طلبني بذاته في التليفون

وكلمني

وسمعتني قصيدة شعر

قصيدة سحر

كلام أحلي من التفاح..وم المانجة

وأطعم من كباب دقته في مرة زمان

ودوقني كئوس الحزن والأشجان

وخلاني في نفس الوقت في حالة ..

غريبة م البهجة

.....

صلاح عبد الله كلمني

فعلمني

بأن الشعر له كرامات وله صبوات

بيدي لناس ويحرم ناس

وشفت الشعر بيروح له .. ويخبط علي بابه

وقبل دخوله جوة الدار

بيقلع جزمته إكبار .. ويستأذن

وشفت الطبله والمزمار

مايين زواره واصحابه

بيسقوه الوداد صافي

فيظهر بيننا واد فارس ومتعافي

.....

صلاح عبد الله ان قلتو عليه أستاذ

أنا برضك كمان أستاذ

وان قولتو عليه طيار

انا برضك كمان طيار

وهو ركوبته... لو طيارة نفائة

وانا طيارتي تتحرك بحبة جاز

\*\*\*\*

## غمزة عيني

البنـت الساكنة ف آخر بيت في الحارة

غمزت لي بعينها !!

خلتني ادقق فيها لأول مرة

واشوف محاسنها

وقضيت الليل سهران والنوم تخاطيف

وزارتني البنـت ف حلمي

وقعدت اهلوس

وكتبت قصيدة شعر كلامها سخيـف

.....

البنـت الساكنة ف آخر بيت في الحارة

غمزت من ثاني

فعرفت بان ماهيش قاصداني

والغمزة ماهيش عاطفية!!

ولاحتي البنت شقية

الغمزة ف عين المسكينة

حالة عصبية

\*\*\*

## مش هزار

كان قاعد وسطينا .. فجأه طب ومات !!  
وافتكرونا ساعتها بيهزر ويضحك  
زي عادته .. أصل كان خصلة سعاده  
الدخول فى المهنوعات  
والحكومه يوميهها بالقوه خدتنا  
والنيابة استجوبتنا  
وحولتنا عملنا فيش  
بس فى الآخر سابتنا عشان ما فيش  
رغم اننا فى الحقيقه  
كنا بندخن حشيش  
ألف رحمة ونور عليك يا أسطي فتحي

ألف رحمة ونور عليك

.....

كان في نفسه يكون له بنت

أصله كان مُرزق ولاد

وكان يقول لى : البنات ليها رزق واسع

غير ما أصدق في الوداد

واما اموت مين هيلطم في الخدود؟!!

ومين يلعلع بالصوات؟!!

ألف رحمة ونور عليه

مات ومحرووم م الصوات

.....

قدام دكانة فتحي

كنا بنقعد باستمرار

والشاي بيهر علينا وياه البهجة..ادوار ادوار

والنكتة الجارحه والقفشة  
ما هي قعدة تليتوار  
قعدة فتحي كات اسعاف  
ومحطة راحة لناس تعبانه من المشوار  
دى الوقت باشوف الدكان مقفوله..  
عليها تراب وعفار  
وانفض المولد واصحابه..والزمن اندار  
والقطر بياكل مش عاتق زي المنشار  
والدور هيصيب وان كان أحيانا بيأجل  
وانا شفته ف مرة بيتحنجل  
قدام البيت  
والبكرة ان فكت محبسها  
يتكر الخيط

\*\*\*

## بنت الجيران

في يوم اغبر  
واسود من ظلام الليل  
سمعتك وانت بتغني اغاني الشوق  
وكان توبك علي حبل الغسيل مشنوق  
وكام منديل  
وشفتيني عملتي خجلانه  
وانا أهبل كما كل الرجال مسكين  
وكنت ساعتها عامله كمين  
وجوا عنيك نظرة مكر سهتانه  
وكتفتيني بالأولاد  
ودوقتيني بعنادك سنين زرقا

وعرفتيني معني الفرقة والحرقة  
وكرهتيني في النسوان  
ووصلتيني بالأحقاد لحد امي  
وفكرتيني بعذابها لابوى الطيب الغلبان  
أبوس إيدك  
تشيلي ضوافرك المغروزة في لحمي  
دا انا ضهري صبح محني من الخلافات  
وقولة هات  
أبوس إيدك تفارقيني وخليني  
أعيش الباقي من عمري بدون زوجات  
طلاق منك إذا فكرت في الستات  
طلاق منك إذا قربت  
خلاص حرمت

\*\*\*

## كل فردة لون

باقوم م النوم  
وقلبي م الوجع مهموم  
باقوم مكتوم  
كأني واخدلي ميت جزمة  
تعب ف ايديّ و ف راسي  
و في الرجلين وجع قاسي  
ولولا الحوجة والاولاد  
لكنت ارجع سريري أنام  
وتبدأ سيمفونية كل يوم الصبح  
تقول عاوزين ..  
اقول حاضر

تقول عاوزين ..  
حاجات لازمة  
اقول أمرك  
وقبل ما تبتدي الأزمة  
أرد الباب  
يشوفني محمد البواب  
صديقي محمد البواب  
يموت م الضحك  
يقول لي ربنا فى العون  
يشاورلي علي الرجلين  
ألاقي كل فردة بلون

\*\*\*

## كل ما اكبر

كل ما اكبر ألقى نفسي  
باحبك اكثر  
وكل لحظة اخاف تفوت  
وكل لمحة أحس إنني بودعك  
ما احنا من المفروض بقينا في سن موت  
وكنت لما زمان باخالفك  
كنت باقصد اني اخالفك  
لاجل ما اخضع في النهاية واتبعك  
وامشي خلفك  
وكنا نتخاصم كثير  
وكنا نتصالح كثير

والحياة قدامنا واسعة  
والزمن لعبة ف ايدينا  
ومش عاجبنا أي حد  
من طقوس الحب في حياتنا النكد  
.....

كل ما اكبر ألقى نفسي باحبك اكثر  
والغرام عمال بيكبر  
صدقيني إنت أحلي من الحلوة  
قصتك وياى قصة عاوزه سيما  
كل فترة تعدي من عمرك  
بتدي ليكي قيمة

تشبهي الجبنة القديمة  
كل ما تقدم قيمتها تزيد غلاوة  
كل ما اكبر ألقى نفسي باحبك اكثر

وكل سن وله جماله  
وان شبابنا راح وولى  
ألف فرحة جات بداله  
شوفي ابنك لما ييجي معاه عياله  
والا بنتك والا جوز بنتك وطبعه  
ليك بيولع صوابه  
والولد طالع لخاله  
والا بستان الفواكه بنت بنتك  
وافتكارك فيها نينتك  
والعيال ياخدوها زينة  
ويا الله بالأحضان يا تيتا  
فين وجع ضهرك بيهرب  
فين بتهرب الهشاشة  
رايحة جاية جاية رايحة

كل دي فرحة وبشاشة  
كل ده من فين يا حاجة  
خلي طيب ليّ حبة  
والا انا مكتوب عليّ اني اكون  
من المحرومين ؟ !  
تيجي مرة ننسرق ونروح لحفلة  
والا حتى نخش سيما  
نفتكر مع بعض أيا منا القديمة  
والا برضه لسه قافلة  
زي كل السيدات  
بعد شهر من الجواز ؟ !  
الحنان يروح في غفلة  
والتفاؤل ننصبه كخيال مقانة  
والتفاهم لاجل ما نحوش الشماتة

.....

كل ما اكبر ألقى نفسي باحبك اكر  
والقي نفسي شكل شجرتنا العجوز...

البرتقان

اللي كانت برتقان

اصبحت دي الوقت خلوة أو لوكاندة للطيور

وفي النهار اهي تدي ضل

يعني احنا في النهاية زي ضل

أو خيال

ولسه جاي الدور علينا

نتقمص زي العيال

بس برضه باحبك اكر

كل ما اكبر

\*\*\*

## واخذ برد

باحبك من زمان وبجد  
باحبك حب فاق الحد  
ونفسي اخذك في أحضاني  
وابوسك بس واخذ برد  
وخوفي عليك من العدوي  
بيحرمني أشم الورد  
باحبك حب أهل زمان  
في افلام السيما الصامته  
واحبك حب ناس دي الوقت  
واحبك من هنا لطنطا  
ولما تجيني ع القهوة

معاك صاحبتك بطه

سوا الاتنين

كنسناستين

باحس الجنة جات عندي

واقول عاوز كثير من دي

ولما ساعات تجيبي صحابك الستة

وهات بالونة يا جدو

أجيب ستة

هات شيكولاتا

أجيب ستة

وافكر إنني اسيب الحي والحنة

جري لك إيه يا بنت انت

يا جنية وحنية كما نينتي

جرى لك إيه  
ياريت عشمك يكون بشويش  
دا انا عايش علي المعونات  
وصعب عليّ قولة هات  
واقول معايش  
جرى لك إيه يا بت انت  
يا شبر ونص أو شبرين وكام سنتي  
يا نص لسان لابس فستان  
يا بسمة صبح عفوية  
يا قطننا السيامية  
يا فرحة آخر المشوار  
يا ضحكة مجلجلة في الدار  
باحبك فرفشة وهزار

واحبك برضه وقت الجد  
واحبك حبي للفكهاني والجزار  
واحبك قبل واحبك بعد  
ونفسي اخذك ف احضاني  
وابوسك بس واخذ برد

\*\*\*

## ما حدث

ما حدث م الحمير في البيت

مصدق إن انا عجزت

واني كبرت

وأصبح النظر شيش بيش

وسمعي ما فيش

وامبارح أنا اتكعبلت

وضهري وجعني م الوقعة

لقيتني ضحكت

عشان واخذ على الخبطات

ومتعود على الإصابات

وليَّ ف كل حين وقعة

وأكبرها دليل الست

ما حدش م الحمير في البيت  
مصدق إن انا عجزت  
يدق الباب اقوم افتح  
بتاع النور  
وتاني الباب اقوم افتح  
وتاني وتاني دمي يفور  
واقوم ممرور  
واقول لو شقة من غير باب  
وابطل شغلة البواب  
والاقي واحدة شحاة  
وطالعة لي لسابع دور  
وجاية عليّ تتسكح  
تقول لي يا افندي استفتح  
والمح العيال قاعدين ومش سائلين

الاقى الكل مستلوح  
افكر انى ابىع الباب  
وما ادخلشى فى اى عتاب  
.....

ما حدش م الحمير فى البيت  
مصدق إن انا عجزت  
رياضة كل يوم الصبح  
بتبعدنى كثير م الهم  
وبتجري فى جسمى الدم  
ولولا نشرة الطلبات  
وموال الكلام السم  
كات تبقى الحياة حلوة  
كات تبقى خفيفة الدم  
يا عبده هات لبن وياك

يا عبده عدي ع السباك  
يا عبده خد بتاعة الفول  
يا عبده رد ع المحمول  
يا عبده إوعى تنسي العيش  
يا عبده ابقى هات قرايش  
يا عبده اصبحت نكتة بتحكيها العيال في البيت  
يا عبده أصبح المسخة وأصبح في البلد معروف  
يا عبده أصبحت غنوة يغنيها اسماعيل مخلوف  
ما حدش م الحمير في البيت

\*\*\*

## مسرح

ياريتك تمشي بكرامتك  
وتاخذ فرقتك وياك.. وتتوكل  
لأن مراقب الشباك...  
قابلني هناك  
وقال لي ان الإيراد نازل وراح ينزل  
وقالت جملة النقاد عليك فاشل  
وقاعد لسه بتمثل !!  
ونص الصالة من أسبوع بقت فاضية  
ومش ناقص خلاف الضرب بالقاضية  
ونص الناس بتتاوب  
واما الباقي بيعسل

وأهل الحارة والحطة قالوا لي عليك ..

كلام يخجل

كثير منهم من الفاهمين قالت ينزل

وقالت جملة الباقيين \_واعذرني بدون قافية\_..

بتستهبل

.....

ياريتك تمشي بكرامتك

بقي لك واخذ المسرح كذا موسم

ومتعشم تاخذ تاني كذا موسم

فأحسن لك كده تمشي وده المطلوب

وان ما مشيتش بالساهل ..هتستاهل

وطبعاً يعني بالمركوب

\*\*\*

## ملاحقة

ماشي ورايا لحد الحطة

ضخم وجتة

يبقي لزوم القافية نقول

إن مقاسه تسعة ف ستة

باحكي لصاحبي في التليفون

قال مش ممكن

وده من إمتى؟!

لكن جاري الساكن جنبي في الجبانة

اللي اكفانه كلتها العتة

كرقع ضحكة

قال انا باسمع أحدث نكتة

إزاي ميت ويراقبوه

قلت له شوف

قال ده صحيح ما بقاش فيه كسوف

اللي اختشوا ماتوا

قلت له شوف

قال لا يا عمي

روح شوف انت

\*\*\*

## نابت

النهاردہ الصبح قمت ..

فطرت نابت

بعده دوغري شربت شاي

ونقلت الكرسي في الشمس اللي طالّة

وسمعت النشرة.. نفس النشرة

اللي علينا هالّة

نفس كلمات الجرايد والمجلة

نازلة مدح ف شخص سيدنا

نغمة دائمة ومن نصيبنا

ومن الثوابت

بعدها فيه ألف جرحى وميت قتيل

واحنا ما لنا ؟؟

ألف بعد الشر عنا..

وعن عيالنا

احنا مالنا بالعرب أو اسرائيل ؟؟

القضية ف حد ذاتها

رزق جاي لعزرائيل

والهموم مش راح تسيبنا

إلا لما احنا نسيبها

والحياة ما هي برضه غالية

والقضية سياسة عليا والسياسة للكبار

ما تسيبوها ف إيد صاحبها

واحنا ما لنا بالحلول

وافتكرت ام الخلول  
نفسى موت فى ام الخلول  
وافتكرت الصبح ابنى فطرت نابت  
بعده دوغرى شربت شاي  
يا الله شكرا ..  
يا الله باي

\*\*\*

## نقد

النص .. كان أربع سطور

ما فيش غيرهم

السطر الأول كان خالي من المعنى

والتاني غامض وحامض خلّانا رجعنا

والباقى كان معجزة والوزن كان مكسور

والشاعر المغرور..

خلّاني اثور

واوصف جناب حضرته بالشاعر اللعنة..

وكانت على المنصة جماعة م النقاد

من صنف لوك لوك ولوك لوك والذي منه

وكان منهم واحد نايم عشان مسكين كبر سنة

وواحد تاني كان شاعر فسد في الشعر  
ومش هاحكي كتير عنه  
قالوا كلام معجزة بالطبع ما فهمتوش  
وسألت واحد ضحك  
وبمألته قال لي  
سيبهم دا بيبنوا  
وحاجات كده مجعلصة  
على ذكر كام مدرسة  
والكلام انعاد وده بيرم وده حداد  
وده واخذ إمارة الشعر في الأشواق  
وده يعني..ولكنه بدون أخلاق  
وتركوا طن م الأوراق..!  
برغم النص كان هايف  
والوزن كان مكسور

## ولهـم

أول مرة شفته ف نومي

شكله فزعني

قمت جريت

واتخفيت داخل بيت

بعد شوية رحت مشيت

لكن خوفي قال لي اتلفت

قل بصيت

شفته لقيته جاي وراي ويبتعني

ومسك إيدي..

اتخضيت ..

قمت صحيت

لكن أغرب شئ يا جماعة

عضمة إيدي ليه بتوجعني!!؟

\*\*\*

## يوليو

شهر يوليو السنة دي جاي حامي

دا الحرارة فيه فظيعة

والنسيم ساعة العصاري

المباحث مسكته

قالوا عنه كان يسرق بيت بديعة

واتحبس مش جاي تاني

.....

شهر يوليو السنة دي جاي حامي

بس برضه شهر يوليو هو هو

المباهج فيه كتيرة

مهما كان عامل فتوة  
شهر مليان ذكريات  
واحنا لو نقعد نفكر  
لما كنا شباب صغير  
لسه طالعين في المقدر  
كان ما يغلبناش ساعتها أي حر  
حتى لو كان نار جهنم  
كنا نخرج للشوارع فرحانين  
راح نشوف صنف البنات الفاتنات  
والملابس كرنفال  
والنساء ده طبع فيهم  
عندهم حب ان يمشوا عريانين  
الهدوم من غير كمام  
والصدور فتحتها واسعه

والمسائل ..

ما انتو عارفين المسائل

والغريب ان انت تلقى فينا عاقل

وخصوصا لما نبقى في شهر يوليو

شهر يوليو والمصايف فكرة هاييلة

قد إيه حلوة المصايف

للي عنده فلوس يصيف

أما إن كان زيي شاعر أو أديب

والمدام قالت في وصفة حيطة ماييلة

يبقى يتنيل بنيلة..... يتوكس

مسموح له يلطم فوق حدوده

هي دي آخر حدوده

أو يروح ينزل في نهر النيل يعوم

والنصيحة إنه ينزل بالهدوم

والأكيد يطلع وكسبان بلهارسيا

والمرض يلزم سعاده

والهموم هتزيد هموم

.....

شهر يوليو يا غرامي

لو تمد إيديك تسلم

مش هارد إليك سلامي

وانت شكلك شكل كل الناس

إيديها عرقانين

شكل أهلي

وقرايبي الفقراين

اللي لما في البدايه علموني

علموني كل حاجه فيها دين

فيها إيه لو طلعونني إنتهازي أو حرامي!؟

كان زماني كل يوليو اروح اصيف  
واشتري للبيت مكيف  
حتى فوق لومية حسان  
شهر يوليو شهر طيب  
شهر ثورتنا المجيده  
اللي خلت إقتصادنا ع الحديد  
يعني خربت بيت ابونا !!  
رضعونا القهر من سن الطفولة  
والخضوع في كل وجبة  
شكلونا حتى أصبحنا مسوخ  
كل حاجة نقول آمين  
علمونا الطاعة واجبة  
واحنا شعب جميع طوايفه مؤمنين  
والشعار الرب واحد له الدوام

يبقى ريسنا الهمام له الدوام

مرة ملهم ..

ومرة مؤمن عبقري في كل حاجة

واحنا عايشين جواه منفي

زي أغراب منبودين

ويعني إيه ليبرالي حر

يعني ملحد يعني كافر

.....

شهر يوليو ..

شهر مليان بالمصايب

كل عام القاني باخسر فيها صاحب

واختلاف الرأي دايمًا كان يفسد المودة

أصلنا وده شئ طبيعي ..

متجهزين علي المعاييرة

والغي عقلك والغي قلبك تبقى مؤمن  
والطرق مليانة فوضى  
والكلام ما بقاش له معنى  
فوضى نايمة ،  
وفوضى قايمة جنب فوضى  
وربنا يعوض علينا ..  
إن أراد !!.

\*\*\*

## الفهرس

٣	مقدمة
٩	ابقى فوت
١١	أصحاب
١٣	اضحك
١٥	اطلع برة
١٧	افرض
١٩	الجارة
٢٢	الرحلة
٢٥	السائل
٢٧	الست
٣١	الصيف
٣٣	الكداب
٣٥	الكنبة
٣٧	المرايه
٣٩	النساء
٤٣	الوصيه

٤٦	أخوك قدرك
٤٩	إملالي كاس
٥١	أمين
٥٤	بكرة جاي
٥٦	بنت وولد
٥٩	تفج
٦١	جدو
٦٣	جهاز حمارك
٦٦	حلم
٦٨	حميده
٧١	ذكري يوم ميلادي
٧٨	شطبنا يا ابني خلاص
٨٠	صلاح عبد الله
٨٣	غمزة عين
٨٥	مش هزار
٨٨	بنت الجيران
٩٠	كل فرده لون
٩٢	كل ما اكبر

٩٧	واحد برد
١٠١	ما حدش
١٠٥	مسرح
١٠٧	ملاحقه
١٠٩	نابت
١١٢	نقد
١١٤	وهم
١١٦	يوليو

